



36م
د.عبد الهادي الصالح

لـ «الداخلية»؛ شكرا

كان يوم الجمعة الماضي يوما وطنيا بامتياز، عندما تواجد رجال الامن بدورياتهم عند كل مداخل المساجد، دون تمييز بين مسجد شيوعي وآخر سني، في رسالة واضحة بأن أمن البلاد من امان وسلامة الجميع، وان الازهاب التكفيرى لا يفرق بينهما. فمن القدر ان نعيش اياما نجد فيها ان المسجد الذي هو بيت الله تعالى، اشرف الاماكن واطهرها، واكثرها امانا وسلامة، المكان الذي يأتيه الناس ليتطهروا من دنس الذنوب والخطايا، وليرتاحوا من وعثاء الدنيا وهمومها، ليتحول الى مكان مرشح لتستباح فيها الدماء، وتنتهك فيها الحرمات ومن قبل من؟ من اناس يرفعون راية الاسلام ليقتلوا المسلمين، ويدعوا الى الصلاة ليفجروا المصلين في مساجدهم!

فالشكر والامتنان لرجال الامن بوزارة الداخلية، الذين تحملوا واجبههم الوطني في هجير الشمس، وحر القيط، لينعم المواطنين، كل المواطنين بصلاة خاشعة، ومواعظ ناجعة. شكرا لهم، وتقيل الله من الجميع طاعتهم.

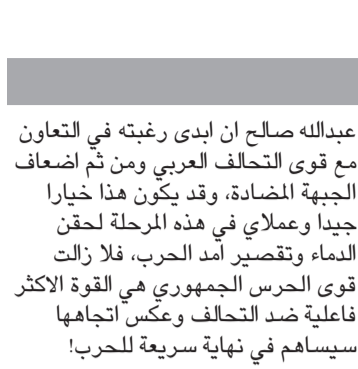


محطات
سامي عبد اللطيف النصف

عاصفة الختم!

السؤال الاهم هذه الايام هو كيف ستختتم «عاصفة الحزم»؟ اعتقد ان هناك ثلاثة خيارات محتملة وخيارا رابعا (الكي)، يجب على دول التحالف العربي النظر فيها بعقول باردة تدور حيث تدور مصالح الشعب اليمني ومصالح دول المنطقة، خصوصا المحيطة بـ «اليمن العيس»، الذي تسبب في تليقته لبعض من ابناؤه ممن باعوا انفسهم للشيطان الذي ينتوي دمار بلادهم.

اول الخيارات مواصلة الجهود للوصول إلى حل سلمي سياسي تشارك فيه جميع الاطراف، والإشكال مع هذا الحل انه كان موجودا بالفعل على طاولة الحوار الوطني التي انقلب عليها الانقلابيون من حوثيين وحلفائهم، ولو كانوا بحق يقبلون بهذا الحل لما انقلبوا عليه، لذا علينا وبواقعية شديدة ان نؤمن بأن ذلك الخيار لن يستمر وسيستخدم فقط كهدنة للتزود بالمال والسلاح والذخيرة لإكمال المسيرة والوصول إلى الهدف المنشود، اي اما الاستيلاء على ماكينة القرار في اليمن او تقسيمه وضوصلته عبر انخاله في حروب اهلية لا تنتهي قط ليصبح دولة فاشلة تعمّ عليها الفوضى



بلا فتاح
صالح الشايحي

الدرب السوداء

عبدالله صالح ان ابدى رغبته في التعاون مع قوى التحالف العربي ومن ثم اضعاف الجبهة المضادة، وقد يكون هذا خيارا جيدا وعملاي في هذه المرحلة لحقن الدماء وتقصير امد الحرب، فلا زالت قوى الحرس الجمهوري هي القوة الاكثر فاعلية ضد التحالف وعكس اتجاهها سيساهم في نهاية سريعة للحرب!

آخر محطة: 1 - من المهم جدا عدم الانتظار حتى ظهور اي بوادر لضعفة جبهة التحالف العربي وهو امر قد يحدث اذا ما طالت الحرب دون تحديد خاتمة لها، او اذا لم تكن هناك بادرات عملية ونكية لانهايات.

2 - السيناريو الاسوأ وهو الخيار الرابع او «خيار الكي» الذي يجب النظر فيه اذا لم تنجح كل الخيارات السياسية والعسكرية الأخرى هو خيار ترك اليمين لشأنه واستخدام السلاح والجهد لتحسين حدود الدول المجاورة والطلب من الشعب اليمني ان يحل مشاكله بذاته وان يختار بين من يريد موته ودماره على الآخر وضمه بين السلاح والحروب ومن يريد عيشه واعماره بالسلام والتنمية.. وبدون تلك الخيارات الاربعة لا حل للمسألة اليمنية.



ياسادة ياكرا
عبد المحسن محمد المشاري

تفريعات المعتوه والمجنون والقانون

1 - إذا قام معتوه أو مجنون بإضرار شخص آخر وجب على المسؤول عن المجنون التعويض للشخص الذي تعرض للأذى إذا كان القانون يلزمه بذلك.

2 - إن تعمد شخص تعريض نفسه لخطر الدهس بالسيارة وكانت سيارة ما تسير بسرعة على الطريق ولم يستطع السائق تفادي الشخص ودهسه عن غير قصد، هنا تتوافر الشراكة في عمل الفعل الضار غير الشروع، وتستوجب التعويض من الفاعل للضرر بنسبة مساهمته بالضرر وتحمل المضرور باقي التعويض، أما إذا حدث وفاة فهنا يجب دفع الأدية الشرعية معزل عن أي اعتبار آخر، عادة الأدية تدفعها شركة التأمين حيث التأمين ضد الغير إلزامي في الكويت، أما إذا كانت بوليصة التأمين منتهية وحدث حادث أدى إلى الوفاة فالشخص الذي كان سببا في الحادث يلزم بدفع الأدية كاملة «عشرة آلاف دينار».



باليراع
د. محمد القزويني

الأولوية.. ذلك المبدأ المجهول

لعل السؤال الذي ينطلق لتفاتيح حين ينظر الزائر لشوارع الكويت: هل لدى الكويت أولوية مرورية؟ وهل تعرف هذه الدولة معنى الأولوية؟ هذا السؤال منطقي تماما في ظل الوضع المروري الحالي، وتعالوا نرسم صورة لشوارعنا.

يتقدم السواق البنغال بمختلف سياراتهم ويحاولون السيطرة على الممرات والفراغات ويقدمون «بور» سياراتهم في اي فراغ كي تكون لهم الأولوية، فيجشرون سياراتهم في كل فجوة في الشارع، ومن يلومهم في ذلك، فهم لم يتعمدوا يوما في حياتهم على النظام، فكيف يهتمون بأولوية المرور؟ اما اصحاب السيارات الجيب والوانيتات وما شاكلها فهؤلاء يريدون ان يقفروا بسياراتهم على سيارات الآخرين، فمن يستطيع ان يتحداهم فهم فتوات الطرق، فما قيمة اولوية المرور لديهم؟ ويأتي اصحاب السيارات الفارمة والغالية، فهؤلاء يعتقدون انهم يملكون الشارع وانه على الآخرين الوقوف اجلالا لهم ولسياراتهم، فلماذا يتنازلون

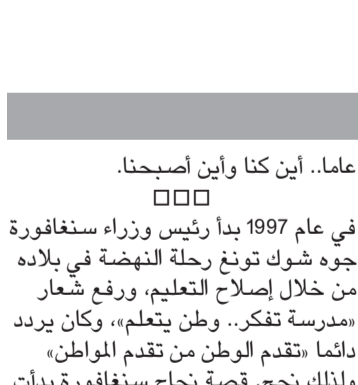


د.عبد المحسن محمد المشاري

ويلتزمون بأولوية المرور؟ وينتقل الى فئة سواق سيارات الكامري والالتيميا وما في مستواها، فهؤلاء يقودون سياراتهم و«انفسهم بخشومهم» ناغمون على كل من هو احسن حالا منهم، وبالتالي فهم يحاولون ان يسحقوا سيارتك ان كنت امامهم ويلتصقوا بها ان لم تسمح لهم بالتجاوز حتى ان لم يكن هناك مجال، فلماذا ينتظرون اولوية المرور؟ وفي مقاليل هذا كله هناك الاشخاص كبار السن وضعيفو النظر والاطفال حديثو الولادة الذين يتنقلون بعمية اهاليهم وهم يعيشون الهلع اثناء استعمالهم السيارات بسبب ذلك الاستهتار المتزايد، فتجدهم ايضا وحفاظا على سلامتهم لا يعرفون الاولوية لمن حقا.

هذا الحال في شوارعنا التي غدت حليات لاثبات الشخصية او اظهار العضلات في فوضى عارمة تجعل كل جهود رجال المرور غير مجدية، بل يتم تحديدهم بارتكاب تلك المخالفات امام اعينهم، ولا يمكن ملاحقة مرتكبها لسرعة سياراتهم او قدرتهم على التخفي والتملص، والذي يزيد الامر سوءا هو عدم وضوح اولوية المرور خاصة في مخارج الجسور او مداخلها امام عدم الاكتراث بمدلولات الخطوط الارضية.

الحل في نظري هو في الحزم، فلا بد لادارة المرور من ان تكون حازمة الى آخر درجة والا تلين امام الوساطات، كما لابد من اتباع اسلوب الغرامة الفورية، مع تشغيل منظومة متكاملة الكترونية حديثة وبالغة الدقة والوضوح مرتبطة بمركز تحكم وسيطرة للطرق تكشف عن المستهترين وتوقع عليهم الجزاء الفعال، وان توجد نقاط لدوريات وغيرها تتلقى البلاغات من تلك المركز وتقوم بتطبيق الخالفة الفورية وغيرها من جزاءات نص عليها قانون المرور. فلقد تعبنا وزهقنا ومللنا وارعبنا وانعدم الامان لدينا من شوارعنا، فهل من متفقد؟!



نظرات
محمد هلال الخالدي

مع التقدم العلمي والتقني في العقدين الأخيرين تحديدا نشأت العديد من قطاعات الأعمال والأسواق الجديدة، منها سوق يطلق عليه اسم «سوق البيانات» Data Market، تبلغ حجم أرباحه السنوية أكثر من 23 مليار يورو حسب تقرير عام 2013، ويحقق نموا متزايدا كل عام. من نماذج منتجات سوق البيانات، شركات تزود البائعات وشاحنات النقل بمعلومات عن حركة الطرق، وشركات تتبع معلومات عن الطقس وأخرى تتبع معلومات عن خراطيم الملاحة في الأرض والجو والبحر وغيرها.

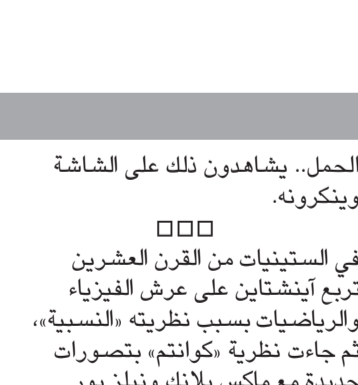
تعد شركة غوغل أكبر جامع بيانات شخصية في العالم، ومن أكبر الرابيين في سوق البيانات، تجمع البيانات الشخصية من ملايين المستخدمين «مجانا» ثم تعيد ترتيبها ويبيعا للشركات بالمليارات، ماذا نعرف نحن ولماذا لدينا؟ لدينا قتل وتعذيب وخطاب سب وتكفير.

كثير من المسلمين اليوم لا يميزون بين مفهوم «المستقبل» والمفهوم «الغيب»، وبكل بساطة يأتي متخلفون ويلقون كل أبواب علوم المستقبل بحجة أنها غيب، بل وصل الأمر عند هؤلاء تكفي لدرجة انكار نتائج السونار الذي يقول للزوجين ما هو جنس الجنين خلال فترة الحمل.. يشاهدون ذلك على الشاشة وينكرونه.

في الستينيات من القرن العشرين تربع آينشتاين على عرش الفيزياء والرياضيات بسبب نظريته «النسبية»، ثم جاءت نظرية «كوانتم» بتصورات جديدة مع ماكس بلانك ونيلز بور وهيزنبرج وبول ديراك وغيرهم، وهي تصورات غريبة فعلا لكنها تقدم إجابات علمية لمشكلات معقدة في الفيزياء الكلاسيكية، لدرجة أن آينشتاين أكرها تماما وسخر منها، إلا أن العلم الحديث أثبت صدق نظرية الكوانتم.

العجيب فعلا، أن ابراهيم النظام (شيخ المعتزلة وأستاذ الجاحظ) قال في عام 800م تقريبا ان «الجسم يمكن أن ينتقل من مكان إلى مكان آخر دون المرور بوسط بينهما»، وهذا هو جوهر نظرية الكوانتم. ما هذا العقل الجبار الذي أدرك حقيقة علمية تخالف أسس العقل والمنطق وكل مبادئ وبديهيات المكان والزمان؟

أبوالكيمياء العالم العربي جابر بن حيان قال في عام 800م أيضا «إن في قلب كل ذريرة (تصغير لذرة الغبار) طاقة تكفي لإحراق كل بغداد». يا للقدرة العقلية الخارقة، هذا ما أثبتته آينشتاين بعد 1150



نظرات
محمد هلال الخالدي

عاما.. أين كنا وأين أصبحنا. في عام 1997 بدأ رئيس وزراء سنغافورة جوه شوك تونغ رحلة النهضة في بلاده من خلال إصلاح التعليم، ورفع شعار «مدرسة تفكر.. وطن يتعلم»، وكان يردد دائما «تقدم الوطن من تقدم المواطن» ولذلك نجح. قصة نجاح سنغافورة بدأت عندما تبنت الدولة الانتقال في التعليم من الحفظ والتلقين، إلى التفكير الناقد ومهارات التعلم الذاتي. هكذا تقوم الدول وتنهض، فلا عجب أننا في انحطاط وتخلف.

بالمناسبة.. تعتبر سنغافورة منذ سنوات طويلة، صاحبة أفضل نظام تعليمي في العالم. المجد لهم، ولرئيس وزرائهم جوه شوك تونغ.

كان د.مصطفى محمود، رحمه الله، يقول بلهجة المصرية الجميلة «دولنا المتخلفة بصراعاتها الطائفية تعتبر زي «النسانيس» (القرود) بالنسبة لدول أوروبا التي تجاوزت ذلك، الغرب حيستغنوا عننا خالص، عمالين ينتجوا مصادر طاقة بديلة وتكنولوجيا متقدمة وكل احتياجاتهم بنفسهم.. وحيسبوننا زي النسانيس تخناقن عن الشجر، وهما يتفجروا علينا ويضحكوا».



بلا فتاح
صالح الشايحي

الدرب السوداء

مثلما هناك نفوس متعطشة للدماء وللقتل، لتكّل أمهات وترميل زوجات وتيتيم أطفال، فهناك في الوقت نفسه والساحة نفسها نفوس تهفو الى السلام والحنو على الآخر وضمه بين ضلوعه والخوف عليه. هناك متطوعون للموت والدمار، وهناك متطوعون يصلحون ما أفسده أولئك، متطوعون للخير والترميم ونشر الرحمة والمواخاة الإنسانية.

الرحمة والمواخاة الإنسانية.

نفس الإنسان مجبولة على الخير، فلنصدق ذلك حتى وإن لم يكن حقيقة، فما نؤمن بأنه حقيقة، يصير حقيقة، وذلك ما يجعلنا نتحمل أوزار أولئك المنحرفين والشاذين والخارجين عن هذه القاعدة، قاعدة إن الإنسان مجبول على الخير.

فما الذي جعل أولئك المنحرفين في سلك الموت يصيرون كذلك، هل هم الذين اختاروا تلك الطريق بإرادتهم، أم أن هناك من أخذ بأيديهم ليضعهم على تلك الدرب السوداء.

طال زمن حذر فيه العقلاء من نشر كراهية الآخر والحض عليه وأزدرائه وما يعتقد، كتب الكتاب وحاضر المحاضرون وتحدث المتحدثون، ولكن كل ذلك راح هباء منثورا، لم يحرك ضمير مسؤول واحد.

مقابل كل عاقل ينادي بالسلام والمحبة، هناك مائة مجنون يعضون على إثارة النعرات والاحتقار والأزدراء والإقصاء والتفقيت. والنتيجة فوز حزب المجانين على حزب العقلاء، انخرط الشبان الأغرار في مدارك الموت وراحوا يلجون نداء الذين زينوا لهم هذه الدرب! يلبون ما جاء في دروسهم وكتبهم المدرسية الواقعة تحت إشراف وزارات التربية الرسمية الحكومية، ويلبون ما يقوله خطباء المساجد المرخصون من وزارات الأوقاف، ويلبون ما يقرؤونه في الصحف والمجلات وما يسمعونه ويشاهدونه في الإذاعات والتلفزيونات، وكلها منابر رسمية تشرف عليها الحكومات.

هل أولئك الأغرار جلدان أم ضحايا؟ ما مصلحة أي حكومة من الحض على دين آخر أو مذهب آخر أو قومية أخرى أو أي مختلف آخر تحت أي ثوب من أثواب الاختلاف.

من حقه أن ترى أن عرقك وعقيدتك ولونك وجنسك هو الأجل والأبقى والأصفي، ولكن ليس من حقه أن تشين الآخر وتسيء إليه، وإلا أسأت لنفسك ولعقيدتك الذي تظن أنه لا يزين إلا بتشويه غيره.

إن كان أولئك الشبان مضوا في دروب الهلاك ومن الصعب استعادتهم، فأدركوا الذين مازالوا تحت أيديكم وأوقفوا منابر النشر لتسلموا على أبنائكم.

إن هذا إلا بلاغ!